

تطبيق استراتيجية خريطة التفكير الدائرة في تعليم مهارة الكلام

The Implementation of Circle Thinking Map Strategy in Arabic Speaking Skill Learning

Ahmad Basyori¹, Intan Ratna Pertiwi², Rahmat Satria Dinata³

^{1,2} Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, Indonesia

³ Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia

 ahmad.basyori@radenintan.ac.id

Article Information:

Received November 11, 2024

Revised December 4, 2024

Accepted December 8, 2024

Published December 15, 2024

Keywords: *Teaching Strategy, Circle Thinking Maps,, Arabic Speaking Skill.*

Abstract:

The educational process needs learning strategies that are characterized by interaction and building thinking skills in learning speaking skills. This study aims to apply the Circle Thinking Map strategy in improving the mastery of Arabic speaking skills among eighth grade students at Nurul Hidayah Islamic Middle School Tanggamus Lampung. This research is a classroom action research. Classroom action research procedures are carried out in a flow called a cycle. Each cycle consists of four phases of activity, namely planning, implementation, observation, and reflection. This classroom action research is planned in two cycles, where data is collected in the form of observations, interviews, and tests. The results obtained from this study are the application of speaking skill learning using the Circle Thinking Map strategy in the first cycle, where the application rate was 52%. In the second cycle, there was a significant increase to 84%. Based on these results, it can be concluded that the application of the Circle Thinking Map strategy improves eighth grade students' ability in speaking skills at Nurul Hidayah Islamic Middle School Tanggamus Lampung

How to cite: Basyori, A., Pertiwi, I. R., & Dinata, R. S. (2024). تطبيق استراتيجية خريطة التفكير الدائرة في تعليم مهارة الكلام. *Journal of Arabic Language Teaching*, 4(2), 169 - 184. <https://doi.org/10.35719/arkhas.v4i2.2160>

Publisher: Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember

مستخلص البحث:

إن العملية التعليمية بحاجة إلى استراتيجيات التعلم التي تتسم لتفاعل وبناء مهارات التفكير في تعلم مهارات الكلام. هدف هذا البحث إلى تطبيق استراتيجية خريطة التفكير الدائرة في تحسين إتقان مهارات الكلام للغة العربية لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج. هذا البحث عبارة عن البحث الإجرائي. تتم إجراءات البحث الإجرائي الصفي في تدفق يسمى دورة. تتكون كل دورة من أربع مراحل من النشاط، وهي مرحلة التخطيط، وتنفيذ الإجراء، والملاحظة، والتأمل. تم تخطيط هذا البحث الإجرائي الصفي في دورتين، حيث يتم جمع البيانات في شكل الملاحظة والمقابلات والاختبارات. تمثلت النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث في تطبيق

تعلم مهارة الكلام استخدام استراتيجية خريطة التفكير الدائرة في الدورة الأولى، حيث بلغت نسبة تطبيقها ٥٢%. وفي الدورة الثانية، كانت هناك زيادة كبيرة وصلت إلى ٨٤%. استنادًا إلى هذه النتائج، ظهر أن تطبيق استراتيجية خريطة التفكير الدائرة يرقى قدرة طلبة الصف الثامن في مهارات الكلام بمدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعليم، خريطة التفكير الدائرة، مهارة الكلام.

المقدمة

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي يجب أن تكون متوازنة في تدريس أي لغة أجنبية. (Bariyah & Muassomah, 2019) أي التوازن بينها وبين مهارة الاستماع والقراءة والكتابة. لا يجوز للمعلم أن يرحح إحداها على الأخرى، ولكن هذه المهارات مهمة للطلبة، لذا ينبغي أن يفهم المعلم أن مهارة الكلام هي أولى المهارات التي يعلمها المعلم في تعليم اللغة العربية. (Dinata & Musalwa, 2020) مهارة الكلام مهارة منتجة تتطلب من المتعلم أن يكون قادرًا على استخدام أصوات اللغة للتعبير عن أفكاره وآرائه وإرادته ومشاعره. (Dzikrul Hakim & Ni'matus Sholikhah, 2021) مهارة الكلام هي مهارة منتجة تتطلب أن يكون المتعلم قادرًا على استخدام الأصوات بدقة. إن أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية لا تقل أهمية عن أهمية الكلام نفسه في اللغة. فالكلام جزء رئيسي من منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره العاملون في هذا المجال من أهم أهداف تعلم اللغة الأجنبية، فهو يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي من تعلم اللغة. (Bariyah & Muassomah, 2019)

مهارة الكلام هي قدرة المتعلم على التعبير لألفاظ أو الأصوات المفهومة للتعبير عن الأفكار سواء كانت أفكاراً أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمخاطب. وبمعنى آخر: الكلام هو نظام له إشارات وعلامات يمكن سماعها ورؤيتها من خلال استخدام عضلات الجسم في الإنسان للتعبير عن أفكاره لقضاء حاجاته. ويمكن إثبات مهارة الكلام من خلال أربعة مؤشرات، وهي الطلاقة في الكلام، والدقة في اختيار الكلمات، والقدرة على تطبيق قواعد النحو تطبيقاً صحيحاً، والقدرة على التواصل. (Amin, 2023; Hamad et al., 2019; Namaziandost et al., 2019; Namaziandost & Nasri, 2019) تعتبر مهارة الكلام مهارة مهمة جداً في تعلم اللغة، خاصة في اللغات الأجنبية؛ لأن الكلام وسيلة من الوسائل التي تنطبق تماماً على اللغة وتصبح الهدف الأول للإنسان في تعلم اللغة. (Consolo, 2023; Gupta, 2019; Seven, 2020; Zakiyudin, 2021) غير أن ما يجب مراعاته في تعلم مهارة الكلام للحصول

على أكبر قدر من النتائج هو قدرة المعلم والأساليب المستخدمة، لأن هذين العاملين يتحكمان في نجاح تعلم الكلام (Crisianita & Mandasari, 2022; Jauharoh et al., 2021; Rao, 2019; Segar & Asmawi, 2024).

ينص أحد التعبيرات على أن الاستراتيجية أهم من المادة المراد تدريسها. لذلك، يجب أن يتم اختيار الاستراتيجية بعناية وفقاً للعوامل ذات الصلة لتحقيق أقصى قدر من أهداف التعلم. (Halik, 2012) الاستراتيجية الصحيحة هي الاستراتيجية التي تتناسب مع احتياجات الفصل الدراسي والتي تتناسب مع خصائص الطلبة ومادة مهارات الكلام للغة العربية التي يتم تقديمها. (Noviani & Kholiq, 2023) من أجل تحقيق أهداف التعلم، يتعين على كل معلم أن يفهم تماماً استراتيجية التعلم التي سيطبقها.

وفيما يتعلق بذلك، يحتاج المعلم إلى التفكير في استراتيجية التعلم التي سيستخدمها. فاختيار استراتيجية التعلم الصحيحة له ثير على مستوى إتقان أو تحصيل الطالب التعليمي. سيكون لإتقان الطلبة أو تحصيلهم التعليمي ثير على مستوى إتقان الطلبة أو تحصيلهم التعليمي على مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة. يعد التفكير الناقد أحد الأهداف العديدة التي يجب أن يتحلى بها الطلبة في القرن الحادي والعشرين، حيث قال بول وإيلدر أن الطلبة بحاجة إلى التزود لتفكير الناقد. وهو يتألف من عدة عناصر من مهارات التحليل، والاستدلال، والتقييم أو القياس، واتخاذ القرارات أو حل المشكلات. كما قال كوستا أن الطلبة في القرن الحادي والعشرين مطالبون بتلاك مهارات التفكير لكي يكونوا قادرين على اتخاذ المبادرة وتعديل وتوجيه أنفسهم. (Lintang & Hakim, 2018) إحدى الاستراتيجيات التي يمكن للطلاب استخدامها في الصف الدراسي لتكون نشطة ويمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية في الصف الدراسي هي استخدام استراتيجية خرائط التفكير.

تشير هايرل إلى أن خرائط التفكير هي لغة مكونة من ثمانية أنماط بيانية حيث يرتبط كل نمط من خلال عملية تفكير أساسية. (Hyler, David. Alper, 2011) تعد خرائط التفكير أداة لتوفير الدعم البصري للعمليات الذهنية المتنوعة للمتعلمين. ترتبط الأنماط البيانية لمهارات المعرفة حيث يمكنها تحفيز كيفية تطوير التفكير. تُستخدم هذه الأنماط البيانية أيضاً في جميع مجالات المحتوى. وهي لا تُستخدم فقط في تركيبات مختلفة من حيث العمق والتعقيد، بل تُستخدم أيضاً من قبل جميع الأطراف في مجتمع البيئات التعليمية. حيث يمكن للأفراد والمجموعات في كل الصفوف والمناهج الدراسية دمج هذه الأدوات للتعلم مدى الحياة. يحدد هايرل ثمانية أنواع محددة من الرسومات المعروفة سم خرائط

التفكير وهي الخرائط الدائرية، والخرائط الفقاعية، والخرائط الفقاعية المزدوجة، والخرائط الشجرية، وخرائط التدفق، وخرائط الجسر، وخرائط التدفق، وخرائط التدفق المتعدد. (Lintang & Hakim, 2018) تُظهر هذه الخرائط على وجه التحديد زدة في مستويات التفكير المختلفة التي يمكن أن تدعمها الخرائط وتسهل على الطلبة ممارسة وتطبيق أي مستوى من مستويات التفكير بشكل صريح.

وقد أجرى العديد من الباحثين هذا البحث الذي يوضح مدى فعالية خرائط التفكير في تطوير تفكير الطلبة. في الطرق التقليدية يتم التركيز على الطلبة بشكل أكبر على تدوين الملاحظات التي لا تقدم سوى أنماط التفكير الخطي في حين أن خرائط التفكير قادرة على دعم الطلبة وتقديم الاستقلالية لهم لتحديد المهارات المعرفية التي يركزون عليها وكيفية تشكيل تفكيرهم. يمكن للطلاب من خلال خرائط التفكير أن يتوسعوا في تعلمهم وفهم اعتماده على الممارسة في عملية التعليم والتعلم مما يجعلهم على دراية وانتباه لكيفية حدوث التعلم. يتيح لهم هذا الوعي ويجفزهم على توسيع أذهانهم ورؤية طرق مختلفة لاستخدام مهارات التفكير العليا لديهم. وبشكل عام، فإن خرائط التفكير الثمانية التي تتسم المرنة والاتساق وسهولة الاستخدام ستساعد الطلبة في التعلم. (Hyerle, 2016)

وقد قدم التربويون والمهتمون لعملية التعليمية تعريفات مختلفة لخرائط التفكير في مجموعة متنوعة من المجالات العملية والتعليمية. فعلى سبيل المثال، عرّفها العتيبي (Al-Otaibi, 2013) أنها لغة بصرية تتكون من ثمانية أنواع من الخرائط التي توضح العلاقات المختلفة بين المحتوى. والغرض منها هو تنمية مهارات التفكير والتصورات الذهنية والتشجيع على التعلم والتطوير، ونتيجة لذلك يصبح التفكير لغة مألوفة لدى المتعلم. وقد عرّف الجنابي (Al-Jannabi, 2014) خرائط التفكير أنها رسومات خطية تُستخدم لتنظيم الخريطة التعليمية التي تشرح وتوضح العلاقات المتبادلة بين الأفكار وتعكس مهارات التفكير الأساسية. على الرغم من تعدد تعريفات خرائط التفكير، إلا أنه من المتفق عليه بشكل عام أنها لغة بصرية تتكون من ثمانية أنواع من الخرائط التي تساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير الأساسية وتستخدم في التدريس كاستراتيجية حديثة.

و لتالي، تُعرّف خرائط التفكير في الدراسة الحالية أنها: مجموعة من الأدوات البصرية المرنة التي تستخدم لتنظيم الأفكار وتبسيط المعلومات الرضية ومساعدة المتعلمين على تذكر وتنظيم المواد الرضية بشكل أكثر فعالية. يرى هولزمان أن لخرائط التفكير دورًا مهمًا في التعليم - سواء في الفصل الدراسي أو على مستوى الدراسة. ويشمل ذلك: (١) تنمية اتجاهات المتعلمين نحو المحتوى العلمي، (٢) تعزيز المرونة في التفكير من خلال استخدام أكثر من خريطة واحدة حسب الموقف. (٣) المساعدة على تركيز

وإثراء تفكير الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة . ٤) السماح للمتعلم برؤية ما يفكر فيه المتعلم، و لتالي عكس ما تم تعلمه في ذهنه. ٥) المساعدة في عرض المحتوى العلمي استراتيجياً مرتبة ومنظمة. (Gönen, 2016)

تتميز خرائط التفكير لخصائص التالية لتنظيمات التخطيط: الاتساق، والمرونة، والتطوير، والتكامل، والتفكير. وقد أوضح الشهري في كتابة منصور (Alabdulaziz & Alhammadi, 2021) هذه الخصائص على النحو التالي: ١) الاتساق: وهذا يعني أن تكون خرائط التفكير متجانسة ومتماسكة. على سبيل المثال، توليد الأفكار عند وصف خصائص مفهوم ما تكون متماسكة ومتجانسة مع المفهوم الرئيسي (الموجود في الدائرة الرئيسية في الوسط). وهذا ما يحدث في الخريطة الفقاعية. ٢) المرونة: من الممكن توسيع الخرائط وتنميتها بمرونة سواء في الخريطة الدائرية للمفهوم أو في توضيح التدفقات المتعددة والمتزاوية. بمعنى أن الطالب يستطيع تطوير وتعديل أي خريطة تعرض عليه في الفصل الدراسي استراتيجياً سهلة ومرنة . ٣) التطوير: يمكن استخدامه في أي مستوى دراسي ويمكن أن يتراوح بين التطبيقات البسيطة والمعقدة. ٤) التكامل: تتكامل المفاهيم مع بعضها البعض ومع الموضوعات التي تستخدم فيها سواء كانت أنظمة أو مشكلات تتطلب حلولاً. ٥) التفكير: يمكن للمتعلمين استخدام خرائط التفكير لتقييم استراتيجيات تفكيرهم ومشاركتهم البصرية مع بعضهم البعض أو مع المعلم.

استخدم الباحث في هذا البحث نوع من خرائط التفكير وهو خريطة التفكير الدائرة. تتألف خريطة التفكير الدائرة من دائرتين تشتركان في نفس المركز وتختلفان في القطر. توضع الفكرة المراد تعريفها أو فهمها في مركز الدائرة الأولى، ويضع المتعلم خارج هذه الدائرة كل ما يرتبط لموضوع الرئيسي، أي جميع الأفكار المتعلقة لفكرة الرئيسية، وخارج الدائرة يُكتب الإطار المرجعي. تُستخدم خريطة التفكير الدائرة في: ١) تحديد الموضوع أو الفكرة أو المعرفة السابقة عن الأشياء. ٢) تبادل الأفكار بشكل تفاعلي. ٣) تعزيز التفكير الحوارية. ٤) العصف الذهني للأفكار. ويمكن للمعلم أن يسأل طلابه عند استخدام خريطة الدائرة عن بعض الأشياء مثل، كيف تُعرّف هذه الفكرة أو هذا الشيء؟ أو ما هو إطارك المرجعي؟ ما هو المحتوى؟ وغير ذلك.

وتوضح هاييرل أن خريطة التفكير الدائرة أثبتت أنها أداة فعالة للعصف الذهني للطلاب لأنها تتيح للطلاب توليد معلومات ذات صلة لموضوع في الدائرة المركزية (Hyerle, 2014). قبل تطبيق الخرائط الدائرية، يجب على المعلمين أولاً تقديم الرسم/المخطط والغرض من الخرائط الدائرية وتشجيع الطلاب

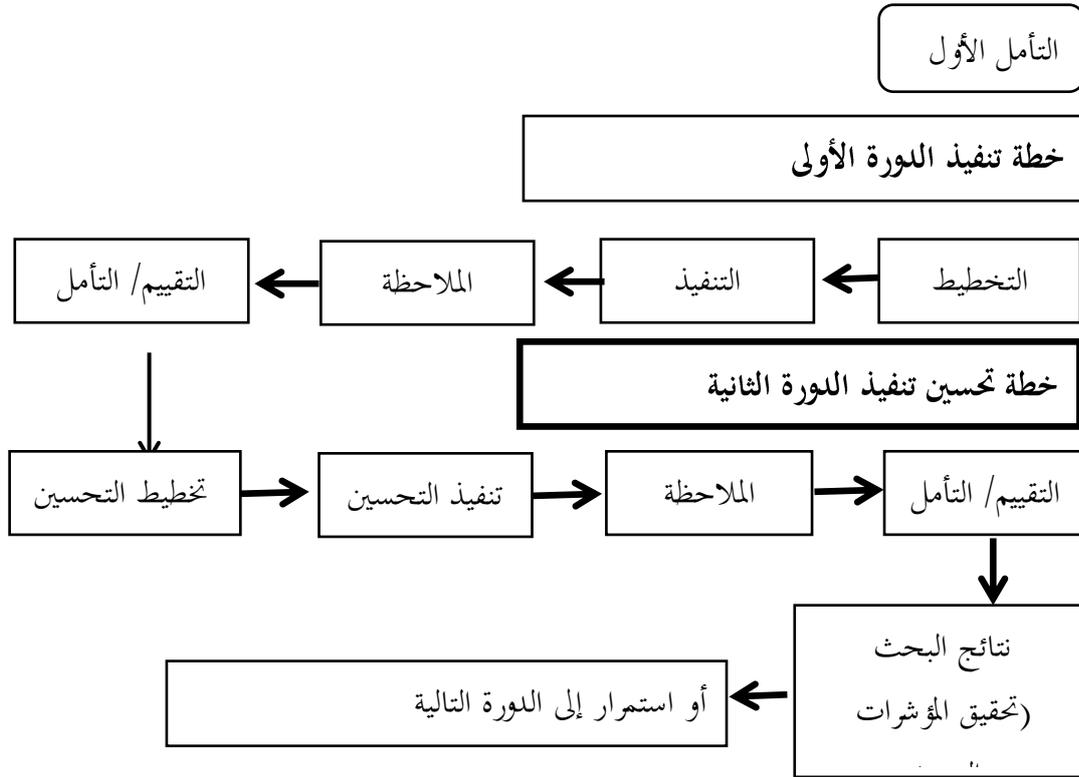
على كتابة أكبر عدد ممكن من الأفكار دون الخوف من أن تكون إجاًهم صحيحة أو خاطئة. (National Urban, 2010) وأما خطوات التعلم بهذه الاستراتيجية هي: أولاً، يقوم المعلم أو الطلبة بتحديد الموضوع الذي سيتم تحديده ووضع في الدائرة المركزية للخريطة الدائرية. نياً، يقوم الطلبة بشكل فردي أو في أزواج أو مجموعات أو كصف كامل بتوليد ما يعرفونه عن الموضوع من خلال المعرفة الشخصية أو القراءة أو المقابلات وما إلى ذلك، ويتم تسجيلها في الدائرة الخارجية. لثاً، ينظر الطلبة إلى الكلمات الموجودة على الخريطة لتحديد أنماط الكلمات والروابط والأسئلة والمفاهيم الخاطئة. اعتماداً على هدف الدرس والمعلومات الموجودة في خريطة التفكير الدائرة، يمكن للطلاب: أولاً: كتابة جملة تحدد الموضوع من خلال تجميع المعلومات الموجودة على الخريطة الدائرية، نياً، استخدام الكلمة كنقطة بداية لجمع الكلمات. لثاً، تصنيف الكلمات على الخريطة الدائرية مع التمييز لألوان. رابعاً، فرز الكلمات على خريطة التفكير الدائرية لتوضيح الخطوات في عملية ما أو للتنظيم من أجل الكلام.

إن هذه الخريطة تمكن أن يستخدمها في تعليم مهارة الكلام. ومهارة الكلام هي المهارة التي تعلم في مادة اللغة العربية في المدرسة الإسلامية. وكانت هذه المادة تدرس أيضاً في مدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج. لذلك، هدف هذا البحث لتحليل تطبيق استراتيجية خريطة التفكير الدائرة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج.

منهجية البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث الإجراءي الصفي (Action Reseach). البحث الإجراءي الصفي هو بحث يجريه المعلمون بهدف إجراء تحسينات أو تحسين جودة التعلم العملي في الصف الدراسي. (Sutama, 2019) يستخدم نموذج البحث الإجراءي الصفي المستخدم في هذه الدراسة نموذج Kemmis و Taggart الذي يتألف من أربعة أنشطة، وهي: (١) التخطيط، (٢) العمل، (٣) الملاحظة، (٤) التفكير (التأمل). ويتم تنفيذ مرحلة البحث الإجراءي الصفي في دورة واحدة. في الدورة التالية، تخضع مرحلة التخطيط (الخطة) للمراجعة أو التعديل بناءً على نتائج انعكاس تنفيذ الدورة السابقة، فالدورة في البحث الإجراءي الصفي نشاط يتم بشكل مستمر. يمكن إيقاف البحث إذا وصل إلى معايير النجاح المحددة مسبقاً. (Maliasih et al., 2017) يمكن رؤية دورة البحث الإجراءي الصفي في نموذج Kemmis و Taggart يمكن رؤيتها في الشكل ١.

الرسم البياني ١: تصميم دورة لبحث الإجرائي الصفي



إن خطوات البحث الإجرائي الصفي هي: (١) التخطيط، هو خطة في شكل إعداد أدوات التعلم بناءً على نتائج تقييم نتائج تنفيذ ما قبل البحث / التفكير الأولي. (٢) التنفيذ، هو تنفيذ التعلم في الفصل الدراسي كمعلم نموذجي استخدام أدوات التعلم التي تم التخطيط لها. (٣) الملاحظة، هي مراقبة تنفيذ عملية التعلم في الفصل في وقت واحد كباحث وملاحظ للتغيرات في سلوك الطلبة من أجل إجراءات التعلم التي يتم تنفيذها استخدام أدوات جمع البيانات. (٤) التأمل هو اقراحة بشأن نتائج تقييم البيانات يجب متابعتها في الدورة التالية.

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث

قبل إجراء البحث، قام الباحث بملاحظة أولية ومقابلة مع الطلاب، واختبار قبلي للحصول على معلومات عن المشاكل التي تحدث في عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي. وبعد تحديد المشكلات واختيارها، قام الباحث بعد ذلك إعداد بعض الخطط والإجراءات التي تم تنفيذها على دورتين. أظهرت الدورة الأولى أن هناك بعض التحسينات التي أجراها الطلاب على كلامهم. كما

واصلوا إحراز تقدم في الدورة الثانية. وكانت نتائج الطلبة في مهارة الكلام في العملية التعليمية استخدام استراتيجية خريطة التفكير الدائرة يمكن ذكره ككل في الجدول الآتي.

الجدول ١: نتائج الاختبار لقدرة الطلبة في مهارة الكلام

النتيجة	النتيجة		النتيجة		معيار		الطلبة
	الدورة الثانية	تقدير	الدورة الأولى	تقدير	التمهيد	الاكتمال	
مكتمل	٧٧	مكتمل	٧٢	مكتمل	٧٣	٧٠	١
مكتمل	٧٥	غير مكتمل	٦٥	غير مكتمل	٦٥	٧٠	٢
مكتمل	٨٥	مكتمل	٨٥	مكتمل	٨٠	٧٠	٣
غير مكتمل	٦٥	غير مكتمل	٥٥	غير مكتمل	٥٥	٧٠	٤
مكتمل	٨٠	غير مكتمل	٦٥	غير مكتمل	٦٢	٧٠	٥
مكتمل	٧٧	مكتمل	٧٥	مكتمل	٧٥	٧٠	٦
مكتمل	٨٥	مكتمل	٧٢	مكتمل	٧٠	٧٠	٧
مكتمل	٩٠	مكتمل	٨٠	مكتمل	٨٠	٧٠	٨
مكتمل	٨٥	مكتمل	٧٠	غير مكتمل	٦٦	٧٠	٩
مكتمل	٧٠	غير مكتمل	٦٠	غير مكتمل	٦٠	٧٠	١٠
مكتمل	٨٠	مكتمل	٧٠	مكتمل	٧٠	٧٠	١١
مكتمل	٧٥	مكتمل	٧٠	غير مكتمل	٦٩	٧٠	١٢
مكتمل	٨٥	غير مكتمل	٥٥	غير مكتمل	٥٥	٧٠	١٣
مكتمل	٨٠	مكتمل	٧٠	مكتمل	٧٠	٧٠	١٤
مكتمل	٩٠	مكتمل	٧٠	غير مكتمل	٦٠	٧٠	١٥
مكتمل	٨٠	غير مكتمل	٦٥	غير مكتمل	٥٥	٧٠	١٦
مكتمل	٧٠	غير مكتمل	٥٠	غير مكتمل	٤٥	٧٠	١٧
غير مكتمل	٦٥	غير مكتمل	٥٠	غير مكتمل	٥٠	٧٠	١٨
مكتمل	٧٥	غير مكتمل	٦٠	غير مكتمل	٦٠	٧٠	١٩
غير مكتمل	٦٧	غير مكتمل	٥٦	غير مكتمل	٥٦	٧٠	٢٠
غير مكتمل	٦٦	غير مكتمل	٥٥	غير مكتمل	٥٥	٧٠	٢١
مكتمل	٨٠	مكتمل	٧٠	غير مكتمل	٦٠	٧٠	٢٢
مكتمل	٨٥	مكتمل	٧٠	مكتمل	٧٠	٧٠	٢٣
مكتمل	٨٠	مكتمل	٧٠	غير مكتمل	٦١	٧٠	٢٤
مكتمل	٧٢	غير مكتمل	٦٠	غير مكتمل	٦٠	٧٠	٢٥

١٩٣٩	١٦٤٠	١٥٨٢	المجموع
٧٧٥٦	٦٥٦٠	٦٣٢٨	المتوسط
% ٨٤	% ٥٢	% ٣٢	النسبة المئوية
٦٥	٥٠	٤٥	أكبر النتائج
٩٠	٨٥	٨٠	أصغر النتائج

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار طلبة الصف الثامن في مهارة الكلام بمدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج. وسيشرح الباحث تفصيلها من البيات السابقة من المرحلة التمهيديّة، والدورة الأولى حتى الدورة الثانية.

نتائج الطلبة في المرحلة التمهيديّة

بعد أن قام الباحث لاختبار القبلي لمادة مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بمدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج، ظهرت أن معظم الطلبة غير مكتمل في هذه المهارة كما في الجدول الآتي.

الجدول ٢ : نتائج الطلبة في الاختبار القبلي لمهارة الكلام

الرقم	معيّار الاكتمال	النتيجة	عدد الطلبة	تقدير	النسبة المئوية
١		٠ - ٦٩	١٧	غير مكتمل	% ٦٨
٢		٧٠ - ١٠٠	٨	مكتمل	% ٣٢
	المجموع		٢٥		% ١٠٠

يوضح الجدول السابق أن نتائج الطلبة في مهارة الكلام ستستخدم هذه الاستراتيجية في الدورة الثانية أن عدد الطلبة في درجة غير مكتمل ١٧ طالبا أي ٦٨%. وأما عدد الطلبة في درجة مكتمل ٨ طلبة أي ٣٢%. هذا بمعنى أن في تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى استخدام الاستراتيجيات الجديدة لترقية قدرة الطلبة. وفي هذا البحث استخدم الباحث استراتيجيات خريطة الدائرة.

نتائج تنفيذ البحث الإجرائي الصفي في الدورة الأولى

بعد تطبيق استراتيجيات خريطة التفكير الدائرة في عملية تعليم مهارة الكلام، لاحظ الباحث بيات نتائج قدرة الطلبة من بعد عملية التنفيذ أنّ هناك طلاب لديهم نتائج التعلم المختلفة، ويمكن نظر ذلك في الجدول الآتي:

الجدول ٣: نتائج اختبار الطلبة لمهارة الكلام في الدورة الأولى

الرقم	معياري الاكتمال	النتيجة	عدد الطلبة	تقدير	النسبة المئوية
١	٧٠	٠ - ٦٩	١٢	غير مكتمل	٤٨ %
٢	٧٠	٧٠ - ١٠٠	١٣	مكتمل	٥٢ %
			٢٥		١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن نتائج الطلبة في مهارة الكلام العربي ستستخدم هذه الاستراتيجية في الدورة الثانية أن عدد الطلبة في درجة غير مكتمل ١٢ طالبا أي ٤٨ %، وأما عدد الطلبة في درجة مكتمل ١٣ طالبا أي ٥٢ %، هذا بمعنى أن استخدام استراتيجية خريطة التفكير الدائرة لم يرق كثيرا نتائج الطلبة في تعليم مهارة الكلام في الدورة الأولى، لذلك يحتاج إلى استمرار الدورة التالية لمعرفة نتائج الطلبة في مهارة الكلام ستستخدم هذه الاستراتيجية.

نتائج تنفيذ البحث الإجرائي الصفي في الدورة الثانية

بعد تنفيذ عملية التعليم، تم الحصول على بيانات تفيد ن نتائج الطلبة في مهارة الكلام في الدورة الثانية يمكن ذكر ذلك في الجدول الآتي.

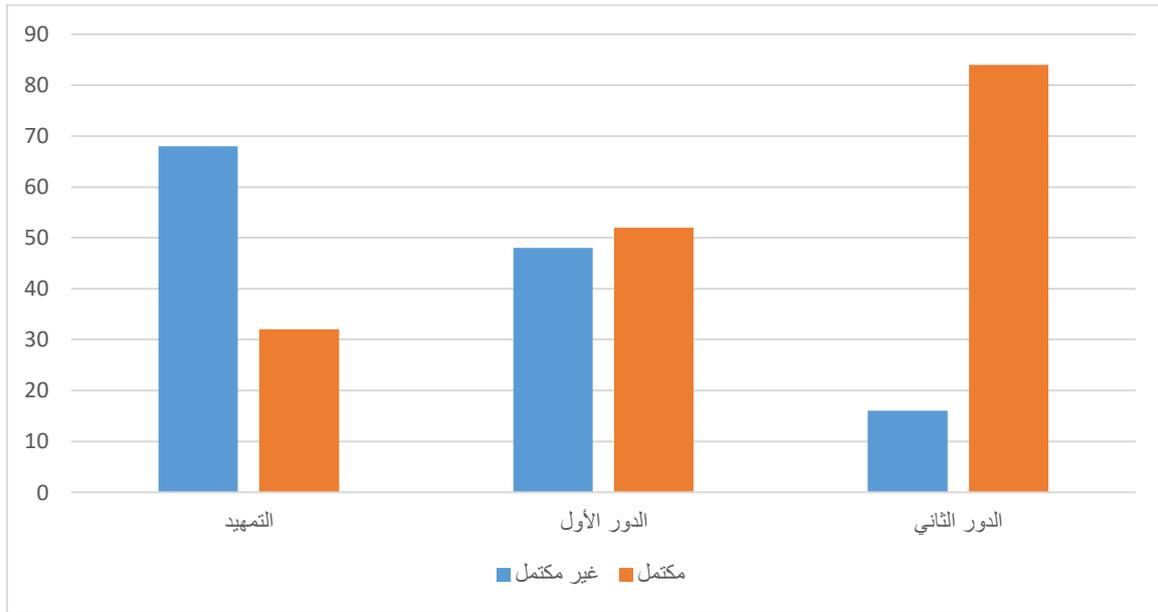
الجدول ٤: نتائج اختبار الطلبة لمهارة الكلام في الدورة الثانية

الرقم	معياري الاكتمال	النتيجة	عدد الطلبة	تقدير	النسبة المئوية
١	٧٠	٠ - ٦٩	٤	غير مكتمل	١٦ %
٢	٧٠	٧٠ - ١٠٠	٢١	مكتمل	٨٤ %
			٢٥		١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن نتائج الطلبة في مهارة الكلام ستستخدم هذه الاستراتيجية في الدورة الثانية، أن عدد الطلبة في درجة غير مكتمل ٤ طلبة أي ١٦ %، وأما عدد الطلبة في درجة مكتمل ٢١ طالبا أي ٨٤ %، لذلك، ظهرت أن نتائج كل الطلبة قد ارتقت ودلت أن استخدام استراتيجيات خريطة التفكير الدائرة فعالة في في ترقية نتائج الطلبة في تعليم مهارة الكلام.

إضافة إلى نتائج البحث أثناء عملية التعلم التي بدأت من الدورة الأولى والدورة الثانية، استمرت نتائج تعلم الطلبة في مهارة الكلام لآزد د. حدثت هذه الترقية لأنه بصرف النظر عن استخدام استراتيجية خرائط التفكير الدائرة. كانت نتيجة لعلاقة تعاون جيدة بين الباحث والطلبة. يتوقع الطلبة مثل هذا الجوفي الواقع، حتى يتمكنوا من استيعاب المعرفة التي ينقلها المعلم بسهولة ويكونون قادرين على تطبيقها في تعلم مهارة الكلام.

الرسم البياني ٢ : النسبة المئوية لنتائج اختبار الطلبة في مهارة الكلام



من البيات التراكمية والنسبة المئوية لنتائج تعلم الطلبة أعلاه، يمكن ملاحظة أن في مرحلة المرحلة التمهيديّة، كانت نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام للطلبة ٣٢%. وفي الدورة الأولى، زادت نتائج التعلم الطلبة في مهارة الكلام بنسبة ٥٢%. وفي الدورة الثانية زادت نتائج التعلم الطلبة في مواد العربية وبلغت ٨٤%. يمكن القول، أن في أثناء تنفيذ البحث الإجرائي الصفّي من مرحلة الدورة التمهيديّة، والدورة الأولى والدورة الثانية، كانت هناك زدة كبيرة في نتائج تعلم الطلبة. وظهر أن استخدام استراتيجية خريطة التفكير الدائرة :

(١) ترقية نتائج التعلم من الدورة التمهيديّة إلى لدورة الأولى. من البيات المتعلقة بنتائج تعلم الطلبة قبل إجراء البحث، يمكن ملاحظة أن نتائج التعلم للطلاب في درجة غير مكتمل ١٧ طالبا أو ٦٨% و في درجة مكتمل ٨ طلبة أو ٤٢%. علاوة على ذلك، بعد إجراء البحث في الدورة الأولى، لوحظ أن الطلبة حصل على نتيجة غير مكتمل ١٣ طالبا أو ٥٢% وفي درجة مكتمل ١٢ طالب أو ٤٨%. من هذا الوصف، يمكن ملاحظة أن هناك ترقية في نتائج تعلم الطلبة من مرحلة الدورة التمهيديّة

إلى الدورة الأولى. لكن الترقية في نتائج تعلم الطلبة لم تكن كبيرة. لذلك، بعد التأمل في الدورة الأولى، استنتج الباحث أن البحث يجب أن يستمر في الدورة الثانية.

(٢) ترقية نتائج التعلم من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية. من البيانات المتعلقة بنتائج تعلم الطلبة في الدورة الأولى، يمكن ملاحظة أن الطلبة في فئة غير مكتمل ١٣ طالباً أو ٥٢% وفي درجة مكتمل ١٢ طالباً أو ٤٨%. أما بعد إجراء الدورة الثانية، لوحظ أن الطلبة حصل على نتيجة غير مكتمل ٤ طلبة أو ١٦% وفي درجة مكتمل ٢١ طالباً أو ٨٤%. من هذا الوصف، يمكن ملاحظة أن نتائج التعلم للطلاب تظهر ترقية كبيرة بحيث يكون البحث الإجرائي الصفّي يكتفي في الدورة الثانية. و لتالي يمكن تقديم الاقتراحات ن استخدام وسائل خرائط التفكير يقدر على ترقية مهارة الكلام العربي لدى طلاب مدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج.

مناقشة البحث

في البحث الإجرائي الصفّي الذي تم إجراؤه في الصف الثامن بمدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج، في هذا البحث استخدام استراتيجية خرائط التفكير الدائرة التي تم إجراؤها من خلال أربعة اجتماعات في دورتين. كما نجح هذا البحث في ترقية مخرجات تعلم اللغة العربية وخاصة مادة مهارة الكلام. يمكن للطلاب الحصول على نتائج نجاحات أعلى من ٧٠ الحال الأدنى من معايير الاكتمال. في كل اجتماع، قدم الباحث المهام، أي عن طريق تشكيل مجموعات من ٥ أشخاص والمناقشة عن المهام التي تم طلبها.

في الدورة الأولى، قبل تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم استخدام استراتيجية خريطة التفكير الدائرة، قدم الباحث أولاً فهماً لكيفية استخدام استراتيجية خريطة التفكير الدائرة للطلاب. في الممارسة العملية، يمكن للطلاب متابعة عملية التعلم وفقاً لما أوعز به الباحث. يمكن إثبات تحسين نتائج التعلم من خلال تطبيق استراتيجية خريطة التفكير الدائرة من خلال زدة نتائج اختبار التقييم في كل دورة.

ثبتت نتائج التحليل أن نتائج تعلم الطلبة يمكن أن تزيد بسبب نشاط الطالب أثناء عملية التعلم. كان اكتمال الطلبة في الدورة الأولى أكبر من الحد الأدنى من معايير الاكتمال ١٣ طالباً (٥٢%). من هذه البيانات يمكن الاستنتاج أن التعلم قد زاد ووصلت هذه النتائج إلى المؤشرات المحددة، لأن اكتمال نتائج التعلم يصل إلى ٥٢%. تكون نتائج تحليل ورقة ملاحظة الطالب أكثر نشاطاً، كما أن الطلبة مهتمون أكثر لتعلم. يعود سبب عدم اكتمال الطالب إلى قلة التركيز في التعلم ويميل الطلبة إلى

الانغماس في اللعب لإزعاج أصدقائهم، لذلك يجب أن يعلم كل معلم أكثر قدرة على جذب انتباه تركيز الطلبة.

وفي الدورة الثانية، بلغ الاكتمال ٨٤% من مؤشرات النجاح من التي تم وضعها. وهكذا أثبت هذا البحث الإجرائي الصفي نجاحه. تعود الترقية في نتائج تعلم اللغة العربية إلى أن استراتيجية خرائط التفكير يمكن أن تشرك الطلبة بنشاط في التعلم، وتركز بشكل أكبر على الطلبة. يعمل الطلبة في مجموعات ويناقشون الأوامر التي تعطيها الباحث، لأن الطلبة مطالبون لعمل معًا وتعلم التفكير. وهذا أيضًا يجعل الطلبة أكثر استرخاءً وعدم توترًا في تلقي المواد. يتم تعليم الطلبة الجرأة على التقدم أمام الفصل. معلمهم.

إن نتائج البحث في هذا البحث مناسب مع رأي سافي ن استراتيجية خرائط التفكير تساعد الطلبة في العرض أحسن. (Safie & Zakaria, 2023) وهذا يوافق أيضًا برأي عمر أن تطبيق المعلمين لخرائط التفكير في الدراسة أشار إلى نتائج إيجابية، حيث أظهرت النتائج أن استخدام خرائط التفكير يعزز توليد الأفكار، ويحسن اللغة الكتابية والشفوية لدى الطلاب، ويبني ثقتهم في العروض التقديمية. (Omar & Safinas Mohd. Ariff Albakri, 2016). وبعبارة أخرى، تدل النتيجة إلى أن استراتيجية خرائط التفكير الدائرة ترقى نتائج تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج.

الختام

لإضافة إلى نتائج البحث السابقة، استطع الباحث أن يستنتج أن تطبيق استراتيجية خرائط التفكير الدائرة ترقى نتائج تعلم طلبة الصف الثامن بمدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج في مهارة الكلام إلى ٨٤%. بدأت المراحل التي تم اتخاذها من مرحلة الدورة التمهيديّة التي بلغت ٣٢%. ثم تم استخدام استراتيجية خرائط التفكير في الدورة الأولى زادت إلى ٥٢%، وأخيراً في الدورة الثانية التي زادت إلى ٨٤%. و لمقارنة نتائج طلاب مدرسة نور الهداية المتوسطة الإسلامية تنجاموس لامبونج في الدورة الأولى والدورة الثانية، يمكن الاستنتاج أن مهارة الكلام حصل على ترقية بعد استخدام استراتيجية خرائط التفكير الدائرة في تعليم مهارة الكلام. كما يمكن أن تؤدي الإجراءات التي تم إجراؤها خلال البحث إلى تحسين دافعية الطلاب واهتمامهم بعملية التعليم والتعلم.

واقترح الباحث أن يستخدم الباحثون المستقبليون هذه الاستراتيجية في تعليم المهارات الأخرى من مهارات اللغة العربية. وكذلك أن يقوموا لبحوث عن النوع الأخر من أنواع خرائط التفكير في تعليم اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- Al-Jannabi, A. (2014). The effectiveness of thinking maps in achievement and the trend towards physics among fifth scientific female students. *The College of Education Journal*, 18, 351–384.
- Al-Otaibi, W. (2013). The effectiveness of thinking maps in developing habits of the mind and academic self- concept among female students of the biology section at the college of education. Umm Al-Qura University. *Journal for Educational and Psychological Sciences*, 5(1), 188–250.
- Alabdulaziz, M. S., & Alhammadi, A. A. (2021). Effectiveness of Using Thinking Maps Through the Edmodo Network to Develop Achievement and Mathematical Connections Skills Among Middle School Students. *Journal of Information Technology Education: Research*, 20, 1–34. <https://doi.org/10.28945/4681>
- Amin, B. (2023). Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam pada Tingkat Pemula. *Jurnal Seumubeuet : Jurnal Pendidikan Islam*, 2(1), 39–48. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>
- Bariyah, K., & Muassomah, M. (2019). Metode Ta’bir Ash-Shuwar Al-‘Asywai: Inovasi Pembelajaran Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Iain Madura. In *alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* (Vol. 4, Issue 1, pp. 1–34). State Islamic University (UIN) of Sunan Ampel. <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v4i1.509>
- Consolo, D. A. (2023). Foreign Languages and Computer-Assisted Learning: New Principles for Language Assessment in Teletandem? *Quarterly of Iranian Distance Education Journal*. https://idej.journals.pnu.ac.ir/article_10686.html?lang=en
- Crisanita, S., & Mandasari, B. (2022). The Use Of Small-Group Discussion To Improve Students’ speaking Skill. *Journal of English Language* <https://jim.teknokrat.ac.id/index.php/english-language-teaching/article/view/1680>
- Dinata, R. S., & Musalwa, M. (2020). Yutub Kawaslati Taqyimi Maharati al-Kalami al-Lughati al-‘Arabiyyati. *Jurnal Al-Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 12(1), 95–111. <https://doi.org/10.24042/albayan.v12i1.5906>
- Dzikrul Hakim, M., & Ni’matus Sholikhah, I. (2021). Pengembangan Model Pembelajaran Maharah Al-Kalam Berbasis Teori Konstruktivisme dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah. *At-Tuhfah : Jurnal Studi Keislaman*, 10(1), 60–75.
- Gönen, S. İ. K. (2016). Reflectivity Through the Analysis of Teacher Talk: the Case of Pre-Service English Language Teachers. *Mustafa Kemal Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*, 13(36), 0–0.
- Gupta, A. (2019). Principles and Practices of Teaching English Language Learners. *International Education Studies*. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1220844>
- Halik, A. (2012). Metode Pembelajaran: Perspektif Pendidikan Islam Oleh: Abdul Halik. *Jurnal Al-‘Ibrah*, 1(1), 46.
- Hamad, M. M., Metwally, A. A., & Alfaruque, S. Y. (2019). The Impact of Using YouTubes and Audio Tracks Imitation YATI on Improving Speaking Skills of EFL Learners. *English*

- Language Teaching*. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1216715>
- Hyerle, David. Alper, L. (2011). *Student Successes With Thinking Maps*. Corwin.
- Hyerle, David. Alper, L. (2014). *Pathways To Thinking Schools*. Corwin.
- Hyerle, D. (2016). *Visual Tools for Transformion Into Knowledge*.
- Jauharoh, E., Anam, W., & Huda, M. M. (2021). The Use of Expressions in Improving Kalam Skill in Learning Arabic for MTSN 2 Kediri Students. *Asalibuna*. <https://jurnalfaktarbiyah.iainkediri.ac.id/index.php/asalibuna/article/view/586>
- Lintang, M., & Hakim, I. (2018). Thinking Maps-An Effective Visual Strategy Efl / Esl For Learners In 21st Century Learning Let : Linguistics , Literature And English Teaching Journal Thinking Maps - An Effective Visual Strategy Efl / Esl For Learners In 21st Century Learning Article His. *LET: Linguistics, Literature and English Teaching Journal* //, 8(1), 0–14. <https://doi.org/10.18592/let.v8i1.2193>
- Maliasih, Hartono, & Nurani, P. (2017). Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar dan Hasil Belajar Kognitif Melalui Metode Teams Games Tournaments dengan Strategi Peta Konsep Pada Siswa SMA. *Jurnal Profesi Keguruan*, 3(2), 222–226.
- Namaziandost, E., & Nasri, M. (2019). The impact of social media on EFL learners' speaking skill: a survey study involving EFL teachers and students. In *Journal of Applied Linguistics and ... researchgate.net*. https://www.researchgate.net/profile/Ehsan-Namaziandost/publication/334823964_The_Impact_of_Social_Media_on_EFL_Learners'_Speaking_Skill_A_Survey_Study_Involving_EFL_Teachers_and_Students/links/5d49997ba6fdcc370a80c09a/The-Impact-of-Social-Media-on-EFL-Learners-Speaking-Skill-A-Survey-Study-Involving-EFL-Teachers-and-Students.pdf
- Namaziandost, E., Neisi, L., Kheryadi, & Nasri, M. (2019). Enhancing oral proficiency through cooperative learning among intermediate EFL learners: English learning motivation in focus. *Cogent Education*. <https://doi.org/10.1080/2331186X.2019.1683933>
- National Urban Alliance for Effective Education. (2010). STRATEGY : Thinking Maps-Tools for Learning STRATEGY: Thinking Map. *National Urban Alliance for Effective Education Portal*, 1–12.
- Noviani, M., & Kholiq Hasan, M. A. (2023). Problematika dan Solusi Pembelajaran Keterampilan Berbicara pada Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di UIN Raden Mas Said Surakarta. *Rayah Al-Islam*, 7(1), 245–259. <https://doi.org/10.37274/rais.v7i1.662>
- Omar, A., & Safinas Mohd. Ariff Albakri, I. (2016). Thinking Maps to Promote Critical Thinking through the Teaching of Literature in the ESL Context. *IJELTAL (Indonesian Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics)*, 1(1), 23. <https://doi.org/10.21093/ijeltal.v1i1.6>
- Rao, P. S. (2019). The importance of speaking skills in English classrooms. In *Alford Council of International English & Literature ... researchgate.net*. https://www.researchgate.net/profile/Parupalli-Rao/publication/334283040_The_Importance_Of_Speaking_Skills_In_English_Classrooms/links/5d21b2db458515c11c18dbf3/The-Importance-Of-Speaking-Skills-In-English-Classrooms.pdf
- Safie, N., & Zakaria, S. (2023). Examining the Effectiveness of Thinking Maps Usage by Analysing Students' Achievement in Mathematics Subject. *Journal of Advanced Research in Applied Sciences and Engineering Technology*, 31(1), 197–209. <https://doi.org/10.37934/ARASET.31.1.197209>
- Segar, T., & Asmawi, A. (2024). Harnessing Multimedia for Elevating English-Speaking Proficiency in Malaysia: A Thematic Review. *Teaching English Language*, 18(2), 35–67. <https://doi.org/10.22132/tel.2024.450465.1584>
- Seven, M. A. (2020). Motivation in Language Learning and Teaching. *African Educational*

Research Journal. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1274645>

Sutama. (2019). *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, PTK, Mix Method, R&D*. Muhammadiyah Publication Press.

Zakiyudin, M. H. (2021). Preparation Of Nahw and Sharf Teaching Facilities and Technologies for Basic Level. *Journal of Arabic Language Teaching*. <https://jurnalpasca.uinkhas.ac.id/index.php/ARKHAS/article/view/1277>